مجلة الدراسات الإسلامية-جامعة كابل
Journal of Islamic Studies – Kabul University

ظاهرة الإضافة في اللغتين– العربية والبشتوية – (دراسة وصفية)

الملخص: لاشك أن اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، وأن اللغة البشتوية هي إحدى اللغات الآريّة، فمع هذا يوجد الاشتراك والافتراق بينهما في بعض القواعد النحوية، منها ظاهرة الإضافة. الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر يسمى أحدهما مضافا والآخر مضافا إليه، و هي من سمات الأسماء في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية – وكذا يراعى التذكير والتأنيث في المضاف في كلتا اللغتين العربية و البشتوية– ولا يمكن في اللغة العربية أن يتأخر المضاف عن المضاف إليه، ولكن ينعكس الأسلوب في اللغة البشتوية في هذا وهو أن يتأخر المضاف عن المضاف إليه، إلا إذا كان المضاف إليه أحد ضمائر (مې، مو، دې، يې) مثل: (كتاب مې راكړه!، كتاب مو راكړه!، كتاب دې راكړه!، كتاب يې راكړه!) وفي اللغة العربية لا يُنوّن الاسم المضاف ولا يتحلّى بـ (ال)، وإن كان مثنى أو جمع مذكر سالما حذفت نونه، وأما في اللغة البشتوية فلا يوجد(ال) بل يوجد الرابط للمتضايفين وهو حرف الدال (د) فلا بد من هذه الأداة للإضافة إلا إذا كان المضاف إليه أحد ضمائر(مې، مو، دې، يې) أو يكون مبدوءا بـ (ز) للمتكلم وبـ (س) للمخاطب، فلا تذكر عندئذ أداة الإضافة (د)، والمضاف نكرة دائما والمضاف إليه يأتي معرفة ونكرة، في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية– وإذا أضيف الاسم في العربية إلى ياء المتكلم كسر آخره لمناسبة الياء، وتنقسم الإضافة في اللغة العربية إلى المحضة وإلى غيرالمحضة، فلا يوجد هذا التركيب في اللغة البشتوية؛ ولكن تتشارك االلغتان– العربية والبشتوية– في بعض الأمور الأخرى، مثل: الإضافة الملكية، والبيانية، والظرفية، والتشبيهية من حيث المعنى والدلالة، وغيرذلك.

الكلمات المفتاحية: الإضافة، البشتوية، العربية، النحو، الوصفية.

الباحث:

عبد الحنان عصمت، الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية كلية الآداب واللغات الأجنبية جامعة كابل

الإيميل: h.esmat٥٢@yahoo.com

تاريخ المادة:

تاريخ الإرسال : (١٣ /٢/ ١٤٤٦)

تاريخ الإصلاح: (١٤٤٦/٣/٤)

تاريخ القبول: (١٤٤٦/٣/١٦)

A Descriptive Study of Possessive Style in Pashto and Arabic Languages

ABSTRACT: Arabic belongs to the Semitic language family, while Pashto is an Aryan language. Despite their different origins, these languages share some syntactic features and rules, particularly in their possessive constructions. This study focuses on the possessive style, which involves the relationship between two nouns: the Muzaf (possessed) and the Muzaf Elaihe (possessor). Possession is a nominal characteristic in both languages, with gender distinctions (masculine and feminine) applied to the possessed noun. The Muzaf precedes the Muzaf Elaihe in Arabic, whereas Pashto generally reverses this order. However, when the Muzaf Elaihe in Pashto is one of the pronouns (me, mo, de, ye), it follows the Arabic pattern: "Give me my/our/your/their book." In Arabic, the Muzaf loses its tanween and the definite article (al-). For dual or masculine plural Muzaf nouns, the final noon is omitted. On the other hand, Pashto uses the connective particle 'd' at the beginning of the construction to indicate possession. This particle is omitted when the Muzaf Elaihe is a pronoun (me, mo, de, ye) or begins with 'z' (first person) or 's' (second person). The Muzaf is always indefinite (nakara), while the Muzaf Elaihe can be either definite (marifa) or indefinite. In Arabic, when a noun is possessed by the first-person pronoun (Mutkalam), a kasra (Zer) is placed under it. Arabic distinguishes between simple and non-simple possessive constructions, a feature absent in Pashto. Both languages share semantic similarities in possessive constructions, including personal, rhetorical, adverbial (Zarfi), and metaphorical Ezafat (possession) forms.

Keywords: Adjective, Arabic, Ezafat (Possession), Pashto, Syntax

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فإنّ بحث (ظاهرة الإضافة في اللغة العربية و اللغة البشتوية– دراسة وصفية –) يشتمل على مبحثين وخاتمة و أهم النتائج، فالمبحث الأول يختص بـ(الإضافة) في اللغة العربية، و أحكامها، و بيان أحوالها الأربع من حيث الإعراب و البناء في مثل (قبل، بعد، وغيرهما) ومنها ما لايضاف إلّا إلى الجملة، و اتضحت كلمة (أي) و أحوالها الخمس، وكما اتضحت أحكام المضاف إلى ياء المتكلم، وغير ذلك.

وفي المبحث الثاني ذكر تعريف الإضافة، في اللغة البشتوية، وأقسامها، و أراء العلماء فيما يتعلق بظاهرة الإضافة، و في الأخير ذكرت الخاتمة و أهم نتائج البحث، و فيها و جوه الاشتراك و الافتراق بين اللغتين– العربية والبشتوية– من حيث الدراسة الوصفية، معتمدا على المصادر و المراجع العلمية المعتبرة المذكورة في آخر البحث.

أهمية البحث:

إنّ أهميّة البحث أنّه يتناول ظاهرة الإضافة التي تفيد التعريف أو التخصيص مع التخفيف واختصار الكلام في كلتااللغتين– العربية و البشتوية– ففي اللغة العربية يحذف التنوين أو النون، مع تغيير المعنى، أو لتخفيف اللفظ فقط بما يحذف التنوين، ونون المثنى والجمع، مثلا: هذا الرجل طالب علم، فكلمة طالب مضاف، و كلمة علم مضاف إليه، وأصل الجملة قبل الإضافة: هذا الرجل طالب علمًا، و غير ذلك، و كذا الغرض منها في اللغة البشتوية التعريف أو التخصيص مع اختصار الكلام، مثل: (**د ملالۍ منګۍ نوی دی**) معنى: جرّة ملالۍ جديدة، (**دا د زرو ګوتمۍ ده**) بمعنى: هذا خاتم الذهب، وغير ذلك.

أهداف البحث:

إن اللغة البشتوية هي إحدى اللغات الآرية، واللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، و توجد ظاهرالإضافة في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية، فمن أهداف البحث هي كما يلي:

- بيان وجوه الاشتراك لظاهرة الإضافة بين اللغتين– العربية و البشتوية–.
- بيان وجوه الافتراق لظاهرة الإضافة بين اللغتين– العربية والبشتوية–.
- بيان تأثير إحدى اللغتين على الأخرى في مجال الأدب.
- تسهيل فهم ظاهرة الإضافة في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية– لمن يرغب في هذا المجال.

منهج البحث:

لاشك أنّ منهج البحث وصفي استقرائي تقابلي بين اللغتين– العربية والبشتوية– من حيث المراجعة إلى المصادر والمراجع المتعلقة بظاهرة الإضافة، واستنباط النتائج الحاصلة من البحث حول ظاهرة الإضافة بطريقة (Chicago) لبيان وجوه الاشتراك والافتراق بين اللغتين– العربية والبشتوية–.

أسئلة البحث:

تنقسم الأسئلة إلى الأصلية والفرعية، كالتالي:

أ- السؤال الأصلي:

بما وجد الارتباط بين اللغتين- اللغة العربية واللغة البشتوية- ؟

ب- الأسئلة الفرعية:

لاشك أنّ الفرضية والمسألة تحثّ الباحث على حل المسألة، فمن هنا خطر ببال الباحث الأسئلة الآتية:

- ماسبب اشتراك اللغتين- العربية والبشتوية-كثير من المسائل الأدبية والثقافية؟
- هل تأثر النحو البشتوي بالنحو العربي؟
- هل يوجد مصطلح الإضافة في كلتا اللغتين- العربية والبشتوية- ؟
- هل تتشابه اللغة البشتوية باللغة العربية في الموضوعات النحوية؟
- هل تأتي ظاهرة الإضافة بنفس الطريقة في كلتا اللغتين- العربية والبشتوية؟

الدراسات السابقة:

مهما بحث الباحث حول الموضوع توصّل إلى أنّ اللغة البشتوية تأثرت باللغة العربية— مع عدم التقارب بينهما- حيث استقرضت اللغة البشتوية بعض المصطلحات العربية- ببركة النصوص الإسلامية- وخاصة من ناحية القواعد النحوية، ولكن لم يوجد أي كتاب ولا رسالة لبيان ما يرام في هذه المقالة، وخاصة في القواعد النحوية، فمن هنا قام الباحث ببيان (ظاهرة الإضافة، في اللغتين-العربية و البشتوية- دراسة وصفية) .

محتويات الموضوع:

اشتمل البحث على مبحثين، فالمبحث الأوّل يتعلق بالإضافة في اللغة العربية، وفيه خمسة مطالب، حيث اشتمل كل مطلب بموضوع خاص من الموضوعات المتعلقة بالإضافة، والمبحث الثاني يتعلق بالإضافة في اللغة البشتوية، وفيه مطلبان، أحدهما يتعلق بتعريف الإضافة، والثاني يتعلق بأحكام الإضافة من حيث الاستعمال بأنواع مختلفة.

المبحث الأول: الإضافة في اللغة العربية:

وفي المبحث الأول خمسة مطالب، المطلب الأول في تعريف الإضافة، والمطلب الثاني في أقسام الإضافة، والمطلب الثالث في الأحكام، والمطلب الرابع في الملازم للإضافة إلى المفرد وإلى الجملة، والمطلب الخامس في المسائل المختلفة المتعلقة بالإضافة.

المطلب الأول: تعريف الإضافة:

الإضافة ظاهرة من الظواهرالنحوية، و هي كثيرة الوقوع في الألفاظ العربية و اللغات الأخرى، مثل البشتوية و غيرها، و معرفتها من الأمور المهمة، و عرفها النحويون في كتبهم، و قد تعرض الباحث لتعريف الإضافة لغة و اصطلاحا مع ذكر آراء العلماء حول الموضوع على النحو التالي:

الإضافة لغة:

الإضافة بمعنى الميل و الاستنأس، كما يقال: هو مضاف إلى كذا، أي: ممال إليه إمالة، و تضيف الشمس، أي: تميل إلى الغروب، و إضافة الشيء إلى الشيء إمالته، أو بمعنى الإسناد و النسبة، كما قيل: لما دخلناه أضفنا ظهورنا، أي: لما دخلنا هذا البيت أسندنا ظهورنا إلى الجدار(١) الإضافة ضم شيء إلى شيء ومنه الإضافة في اصطلاح النحاة؛ لأن الأول منضم للثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص(٢).

الإضافة في الاصطلاح:

الإضافة: هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا أو تخفيفا(٣) أو إضافة اسم إلى آخر بحذف ما في المضاف من التنوين ونون الإعراب، وهي نون التثنية و الجمع المذكر السالم، وما ألحق بهما (٤) أو هي إسناد اسم إلى آخر على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقام تنوينه(٥) أو بأنها نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر توجب جرالثاني (٦).

فظهر أن الإضافة تتكون من كلمتين: الأولى هي ما يسمى بالمضاف، والثانية هي ما يسمى بالمضاف إليه، إذا قلتَ: هذا كتابُ خالدٍ، فقد نسبتَ الأولَ إلى الثاني أو أضفت المضاف إلى المضاف إليه.

اختلف النحويون في الجار للمضاف إليه، فقيل: هو مجرور بحرف الجر المقدر، أو مجرور بالمضاف وهو مذهب سيبويه وعليه جمهور النحاة (٧) و وصفوه بالصحيح، لاتصال الضمير به و الضمير لايتصل إلا بعامله، الإضافة حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل إحداهما إلا مع الأخرى كالأبوة والبنوة وهي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبة أخرى كالأبوة و البنوة، و هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا(٨).

المطلب الثاني: أقسام الإضافة:

تنقسم الإضافة إلى الإضافة المعنوية و الإضافة اللفظية، حيث يتضح الموضوع كالآتي:

---

١ – ابن منظور، محمد بن مكرم بن جمال الدين، ١٤١٤هـ، لسان العرب، الطبعة الأولى، بيروت: دارصادر، مادة ضاف.

٢ – المناوي، محمد عبد الرؤوف، ١٤١٠هـ، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الداية، الطبعة الأولى، بيروت: دار الفكر المعاصر، ص: ٧٠.

٣ – ابن يعيش، أبوالبقاء موفق الدين يعيش بن علي الموصلي، ٢٠٠١، شرح المفصل، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ٣: ١١٨،

٤ – ابن عقيل، بهاء الدين قاضي القضاة عبدالله الهمداني المصري العقيلي، ١٩٨٠، شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهره: دار التراث، الطبعة العشرون، ٢: ١٠٤.

٥ – ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف الأنصاري، ١٩٦٦، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الخامسة، ٣: ١٤٤.

٦ – الغلاييني، مصطفى، ٢٠٠٧، جامع الدروس العربية، الطبعة الأولى، بيروت: دارالفكر، ٣: ٤٨٧.

٧ – سيبويه، أبوعمرو بن عثمان بن قنبر، ١٩٩٢، الكتاب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢: ٢٠٩.

٨ – الجرجاني، علي بن محمد بن علي، ٢٠٠٥، التعريفات، إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتاب العربي، ص: ٤٥.

فالمعنوية ([١]) هي ما ليست على نية الانفصال، أو أن يكون فيها المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها ([٢]) أو صفة مضافة إلى غير معمولها، نحو: كتاب القاضي، و مأكول الناس ([٣]).

الإضافة اللفظية([٤]) و هي ما لا تفيد تعريف المضاف و لا تخصيصه، و إنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين، و نوني التثنية و الجمع المذكر السالم، و يبقى المضاف فيها نكرة ([٥]) كما قال ابن مالك:

وإن يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لايعزل([٦]).

وكذا تنقسم الإضافة من حيث حرف الجر المقدر إلى أربعة أقسام، و هي:

ألف- الإضافة اللامية، و هي ما كانت على تقدير (اللام) التي تفيد الملك، نحو: هذا حصان زيد، أو تفيد الاختصاص، نحو: أخذت بلجام الفرس([٧]).

ب- الإضافة البيانية، على تقدير(من) بأن يكون المضاف إليه جنس المضاف الذي هو بعض منه، نحو: هذا باب خشب، ([٨]).

ج- الإضافة الظرفية، و هي ما كانت على تقدير(في) بأن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف سواء كان مكانا، نحو: كان فلان رفيق المدرسة، أو زمانا، نحو: صلاة العصر([٩]) .

د- الإضافة التشبيهية، و هي ما كانت على تقدير (كاف التشبيه) بأن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: انتشر لؤلؤالدمع على ورد الخدود ([١٠]).

---

[١] – وتسميتها بالمعنوية؛ لأن فائدتها راجعة إلى المعنى، من أنها تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه، وتسميتها بالحقيقية؛ لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه، وهذا هوالغرض الحقيقي من الإضافة، و تسميتها بالمحضة؛ لأنها خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه.

[٢] – ابن الحاجب، جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر، ٢٠١٠، الكافية في علم النحو، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الآداب، ٢: ٣٣١.

[٣] – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٣: ٢٩٥.

[٤] – وتسميتها باللفظية؛ لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط، وهوالتخفيف اللفظي، بحذف التنوين ونوني التثنية والجمع، وتسميتها بالمجازية: فلأنها لغير الغرض الأصلي من الإضافة و إنما هي للتخفيف، و تسميتها بغير المحظة؛ لأنها ليست إضافة خالصة بالمعنى المراد من الإضافة بل هي على تقدير الانفصال.

[٥] – ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٣: ٨٢.

[٦] – ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك أبوعبد الله، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ١٩٩٧، (د، ط)، بيروت: دار الفكر، ص: ٣٦.

[٧] – ابن يعيش، شرح المفصل، ٢: ١١٩.

[٨] – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٣: ٢٠٦.

[٩] – ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف الأنصاري، ١٩٦٩، شرح قطر الندى، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى الطبعة الثالثة عشرة، ص: ٢٦٢.

[١٠] – ابن عقيل، بهاء الدين قاضي القضاة عبدالله الهمداني المصري العقيلي، ١٩٨٠، شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهره: دار التراث، الطبعة العشرون، ٣: ٩٤.

المطلب الثالث: أحكام الإضافة:

من الأسماء ما يمنع إضافته، كالضمائر، و أسماء الإشارة، و غيرهما، و منها ما هو صالح للإضافة و الإفراد، كـ(غلام، و كتاب، وحصان) و نحوها، و منها ما هو واجب الإضافة، فهو على نوعين: نوع يلازم الإضافة إلى المفرد، و نوع يلازم الإضافة إلى الجملة ([١]) ويجب فيما يراد إضافته ما يلي، كما قال ابن مالك:

نونا تلي الإعراب أوتنوينا ممّا تضيف احذف كطورسينا([٢]).

يحذف من المضاف التنوين، إذا كان مفردا، نحو: هذا كتابُ سعيدٍ، أو جمع التكسير، نحو: هؤلاء طلابُ الفصل الأول، أو جمع المؤنث السالم، نحو: هؤلاء طالباتُ الفصل الأول، و كذا حذفت نون التثنية، نحو: هذان كتابا سعيدٍ، ونون الجمع المذكر السالم، نحو: جاء مجاهدو المدينة.

يجب تقديم المضاف على المضاف إليه ([٣]) و يجب تجريده من (ال) إذا كانت معنوية ([٤]) و أما في الإضافة اللفظية فيجوز دخول (ال) على المضاف بشرائط، و هي: أن يكون مثنى، نحو: المكرما سليم، أو يكون جمع المذكر السالم، المكرمو علي، كما قال ابن مالك:

و كونها في الوصف كاف إن وقع مثنّى أو جمعا سبيله اتبع([٥]).

أي: و كون (أل) أي: وجودها، في الوصف المضاف كاف في اغتفاره و قوعه مثنى أو جمعًا اتبع سبيل المثنى، وهو جمع المذكر السالم ([٦]) أو يكون مضافا إلى ما فيه (ال) أو مضافا إلى ما أضيف إلى ما فيه (ال) قال ابن مالك:

و وصل(ال) بذي المضاف مغتفر إن وصلت بالثان: كـ الجعد الشعر

أو بالذي له أضيف الثاني كـ زيد الضارب رأس الجاني([٧]).

أي: يجوز دخول (ال) في الإضافة اللفظية، على المضاف بشرط أن تدخل(ال) على المضاف إليه، نحو: الجعد الشعر، أو على ما أضيف إليه المضاف إليه، نحو: زيد الضارب رأس الجاني، وقوله: (أو بالذي له أضيف الثاني) لقيام وجودها

---

[١] – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٣: ٤٩٢.

[٢] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو و الصرف، ص: ٣٦.

[٣] – المخزومي، مهدي، ١٩٦٤، في النحو العربي، تحقيق: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة، مصر: دارالعلم، ص: ١٧٣.

[٤] – ابن يعيش، شرح المفصل، ١: ١١٨.

[٥] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٦.

[٦] – الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، ١٩٩٨، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية ١: ١٣٣.

[٧] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٦.

فيه مقام وجودها في الثاني لكون المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد؛ و لذلك لا يجوز أن يكون بين الوصف وما فيه (أل) أكثر من مضاف واحد، أفاده في التصريح فلا يجوز الضارب رأس عبد الجاني([١]).

المطلب الرابع: الملازم للإضافة:

الاسم الملازم للإضافة إما يكون مضافا إلى المفرد وإمّا يكون مضافا إلى الجملة، حيث تتضح المسألة على النحو التالي:

أولا: الملازم للإضافة إلى المفرد:

والملازم للإضافة إلى المفرد على أنواع: ما يلازم الإضافة إلى المفرد غير مقطوع عنه، و ما يلازم الإضافة إلى المفرد الظاهر و المضمر، و ما يلازم الإضافة إلى الظاهر فقط، و ما يلازم الإضافة إلى المفرد المضمر فقط، و بعض ما يلازم الإضافة إلى المفرد تارة لفظا، و تارة معنى، و تارة منقطعا، على النحو التالي:

أ– الملازم للإضافة إلى المفرد، لفظا غير مقطوع عنها:

ما يلازم الإضافة إلى المفرد، لفظا غير مقطوع عنها، فهوكما قال ابن مالك:

وبعض الأسماء يضاف أبدا وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا([٢]).

أي: بعض الأسماء يضاف لزوما.

ب– ما يلزم الإضافة إلى المفرد الظاهر و المضمر:

الملازم إلى المفرد الظاهر و المضمر هو: عند، لدى، لدن، بين، وسط، كلا، كلتا، سوى، سائر، قصارى، سبحان، و ما يضاف للظاهر مرة، و للمضمر أخرى، نحو: كلا الرجلين، و كلاهما، و كلتا المرأتين، و كلتاهما، و عندزيد، و عندك، و لدى الباب، و لديك، و قصارى الأمر، و قصاراه؛ بضم القاف؛ أي: غايته، و سوى زيد، و سواك([٣]).

ج– ما يلزم الإضافة إلى المفرد الظاهر فقط:

وما لايضاف إلا إلى الظاهر، وهو: أولو، و أولات، و ذو، و ذات، و ذوا، و ذواتا، و قاب، و معاذ([٤]).

د– ما يلزم الإضافة إلى المفرد المضمر فقط:

و أمّا ما يلزم الإضافة إلى المفرد المضمر فقط، هو كما قال ابن مالك:

و بعض ما يضاف حتما امتنع إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

---

[١] – الصبان، أبو العرفان محمد بن علي، ١٩٩٧، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، (٢: ٣٦٩.

[٢] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٦.

[٣] – الجرجاويّ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد، ٢٠٠٠، شرح التصريح على التوضيح، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٦٩٢.

[٤] – الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ٣: ٢١٥.

كوحد لبّي و دوالي سعدي و شذّ إيلاء يدي للبّي(١).

أي: هو نوعان، أحدهما: ما يضاف لكل مضمر متكلم أو مخاطب أوغائب، مفردًا كان أو مثنى أو مجموعًا، مذكرًا أو مؤنثًا، هو (وحد) و هو مصدر ملازم للإفراد والتذكير على المشهور(٢) و الثاني: يختص بضمير المخاطب نحو: لبي، و دوالي، و سعدي، وحناني(٣) و هي (وحدك) بمعنى منفردا، و(لبّيك) بمعنى إقامة على إجابتك بعد إقامة، و(دواليك) بمعنى إدالة بعد إدالة، و(سعديك) بمعنى إسعادا بعد إسعاد، وشذّ إضافة (لبّي) إلى ضمير الغيبة، نحو: لقلت لبّيه لمن يدعوني، وكذا: فلبّي يدي مسور.

هـ– الملازم للإضافة إلى المفرد:

وبعض ما يلازم الإضافة إلى المفرد، تارة لفظا، و تارة معنى، و تارة منقطعا، فهي كما قال ابن مالك: و اضمم بناء (غيرا) إن عدمت ما له أضيف، ناويا ما عدما

قبل ك(غير، بعد، حسبُ، أوّلُ و دونُ والجهات أيضا وعلُ

و أعربوا نصبا إذا ما نكرا (قبلا) و ما من بعده قد ذكرا(٤).

أي: إنّ كلمة (قبل) ك(غير، بعد، حسبُ، أوّلُ، دونُ، علُ، والجهات: (فوق، تحت، يمين، شمال، أمام، قدام، خلف، وراء، تلقاء، تجاه، إزاء، حذاء) و لها أربعة أحوال من حيث الإعراب و البناء، هي:

أ– إذا كان المضاف إليه مذكور اللفظ، يكون معربا، نحو: أصبت درهما لاغيره(٥).

ب– إذا كان المضاف إليه منويّ اللفظ، يكون معربا، نحو: و من قبلِ نادى كلّ مولى قرابة.

ج– إذا كان المضاف إليه محذوف اللفظ و المعنى، يكون معربا نكرة، نحو: (لله الأمر من قبلٍ ومن بعدٍ).

د– إذا كان المضاف إليه محذوف اللفظ و منوي المعنى، يكون مبنيا، نحوقوله تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ)(٦).

ثانيا: الملازم للإضافة إلى الجملة:

وما يلازم الإضافة إلى الجملة، هي كما قال ابن مالك:

و ألزموا إضافة إلى الجمل (حيث) و(إذ) و إن ينون يحتمل

إفراد إذ و ما كإذ معنى كإذ أضف جوازا نحو: حين جا نبذ

---

١ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٦.

٢ – الجرجاوي، شرح التصريح على التوضيح، ص: ٦٩٣.

٣ – الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٢: ٣٧٨.

٤ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص:٣٧.

٥ – (غير) اسم دال على مخالفة مابعده لحقيقة ماقبله، وهو ملازم الإضافة، و بعد(ليس، أو لا) جاز إضافته لفظا، نحو: قبضت عشرة ليس غيرها أو لاغيرها، أو معنى، فيبنى على الضم، نحو: ليس غير أولاغير، الدياجي، ص: ٤٦٤.

٦ – سورة الرعد، الآية: ٤.

و ابن أواعرب ما كإذ قد أجريا و اختر بنا متلوّ فعل بنيا

و قبل فعل معرب أو مبتدأ أعرب، و من بنى فلن يفنّدا(١).

وما كإذ معنى كإذ، وهي: (حين، وقت، زمان، يوم) وإن ينون يحتمل إفراد(إذ) أي: وإن ينون (إذ) يحتمل إفرادها لفظًا، و أكثر ما يكون ذلك مع إضافة اسم الزمان إليها، كما في نحو: يومئذ، و حينئذ، و يكون التنوين عوضًا من لفظ الجملة المضاف إليها (و ما كإذ معنى) في كونه ظرفًا مبهمًا ماضيًا، نحو: حين، و وقت، و زمان، و يوم، إذا أريد بها الماضي (كإذ) في الإضافة إلى ما تضاف إليه (إذ) لكن أضف هذه جوازًا لما سبق أن (إذ) تضاف إليه وجوبًا، نحو حين جانبذ(٢) وكذا قال ابن مالك:

و ألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال كهن إذا اعتلا(٣).

و (إذا) و كذا (لما) تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن (لما) يجب أن تكون الجملة المضاف إليها ماضية، نحو: إذا جاء سعيد فأكرمته، ولما جاء المعلم بدأنا الدرس، و (مذ، ومنذ) إن كانتا ظرفين أضيفتا إلى الجمل الفعلية والاسمية، نحو: ما رأيتك مذ سافر سعيد، وما اجتمعنا منذ سعيد مسافر (٤).

المطلب الخامس: فيما يتعلق بالإضافة من مسائل متفرقة:

هناك مسائل متفرقة تتعلق بالإضافة وهي كما يلي:

أولا: مراعاة التذكير والتأنيث في المضاف:

قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث، أو بالعكس، بشرط أن يكون المضاف صالحا للاستغناء عنه، و إقامة المضاف إليه مقامه، نحو: شمس العقل مكسوف بطوع الهوى(٥) كما قال ابن مالك:

و ربّما أكسب ثانٍ أولا تأنيثا إن كان لحذف موهلا(٦).

وهذا بشرط أن يكون المضاف صالحا للحذف و إقامة المضاف إليه مقامه، مثلا في: قطعت بعض أصابعه، و نحوقوله تعالى: (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (٧) صحّ تأنيث(بعض) لإضافته إلى(أصابع) و هو مؤنث، فذكر الفعل

---

١ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٧.

٢ – الصبان، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ٢: ١٤٦.

٣ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٧.

٤ – الدبياجي، إبراهيم، ١٣٧٧، الجديد في الصرف و النحو، طهران: سازمان مطالعه و تدوين كتب علوم انساني (سمت) چاپ اول، ص: ٤٦٥.

٥ – الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء٢، ص: ٢١٠.

٦ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٦.

٧ – سورة الأعراف، الآية: ٥٦.

مؤنثا (قطعت) و صحّ تذكير(رحمة) لإضافته إلى (الله) و هو مذكر، فذكر الخبر مذكرا، فإن لم يصلح المضاف للحذف و الاستغناء عنه لم يجز، بل يجب مراعاة المضاف في التذكير و التأنيث، نحو: جاء غلام هند، و سافرت أمة خليل(١).

و لكن لا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى، مثلا هناك بعض المشتركات لا يضاف بعضها إلى بعض آخر، قال ابن مالك:

و لايضاف اسم لما به اتحد معنى، و أوِّل موهما إذا ورد(٢).

كالمترادفين، فلا يقال: ليث أسد، و كالموصوف و الصفة، فلا يقال: رجل فاضلٍ، و أمّا ماظاهره إضافة الموصوف إلى صفة، فمؤوّل، على حذف المضاف إليه الموصوف، كقولهم: صلاة الأولى، مسجد الجامع، دار الآخرة، فهو على تقدير حذف المضاف إليه و إقامة صفته مقامه، و التأويل: صلاة الساعة الأولى، مسجد المكان الجامع، دار الحياة الآخرة(٣) و أما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة، بشرط أن يصح تقدير(من) بين المضاف و المضاف إليه، نحو: كرام الناس، و التقدير: الكرام من الناس، و أما إذا لم يصلح تقدير(من) فهي ممتنعة (٤).

هناك إضافة العام إلى الخاص حيث يضاف العام إلى الخاص، نحو: يوم الجمعة، و شهر رمضان، و لا يجوز العكس، لعدم الفائدة؛ فلا يقال: جمعة اليوم، و رمضان الشهر.

و كما أنّ هناك إضافة الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما، حيث يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما، كما كنت قد اجتمعت بشخص بالأمس في مكان، فتقول له: انتظرني مكانك أمس، فأضفت (المكان) إليه لأقل سبب، و هو اتفاق و جوده فيه، و ليس المكان ملكا له و لا خاصا به(٥).

وكذا هناك أسلوب حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه، حيث قد يحذف المضاف و يقوم المضاف إليه مقامه، إذا أمنوا الالتباس و الإبهام، و هذا كما قال ابن مالك:

و مايلي المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذف(٦).

كقوله تعالى: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا) (٧) أي: واسأل أهل القرية، وأما إن لم يؤمنوا، فلا يجوز أن يقال: رأيت هندا، وتريد به رأيت غلام هند، و ما يلي المضاف (و هو المضاف إليه) يأتي خلفا عنه في الإعراب(غالبًا) إذا ما

---

١ – الدياجي، ص:٤٦٣.

٢ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٦.

٣ – ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ٢: ١١٩.

٤ – ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٣: ٨١.

٥ – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٣: ٢١١.

٦ – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٧.

٧ – سورة يوسف، الآية: ٨٢.

حذفا لقيام قرينة تدل عليه نحو: (وَجَاءَ رَبُّكَ) ([١]) أي: أمر ربك([٢]).

ثانيا: كلمة (أي):

كلمة (أي) على أقسام، و هي:(الموصولية، الوصفية، الحالية، الاستفهامية، الشرطية) فقد قال فيها ابن مالك:

و لاتضف لمفرد معرّف (أيّا) و إن كررتها فأضف

أو تنوالأجزا واخصصن بالمعرفة موصولة (أيّا) و بالعكس الصفة

وإن تكن شرطا أواستفهاما فمطلقا كمّل بها الكلام([٣]).

١– الموصولية: تضاف إلى المعرفة فقط، و قد تقطع عن الإضافة لفظا، و ينوى المضاف إليه، نحو: أيّ هو مجتهد يفوز (أي) الموصولية تكون بلفظ واحد للمذكر و المؤنث و المفرد و المثنى و الجمع، و تستعمل للعاقل و غيره، و الأسماء كلها مبنية إلا(أيا) هذه، فهي معربة بالحركات الثلاث، مثل : يفلح أيّ مجتهد، وأكرمت أيّا هي مجتهدة، و أحسنت إلى أيّ هم مجتهدون([٤]).

٢– الوصفية و الحالية: فهما تضافان إلى النكرة فقط، و لا تقطعان عن الإضافة لا لفظا و لامعنى، نحو: مررت برجل أيّ رجل، و مررت بزيد أيّ فتى.

٣– الاستفهامية و الشرطية: فهما تضافان إلى المعرفة و النكرة، مطلقا، نحو: أيّ رجل عندك؟ أيّ رجل تضرب أضرب، وقد تقطعان عن الإضافة، لفظا، و ينوى المضاف إليه، نحو: أيّ جاء؟ كقوله تعالى: (أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) ([٥]).

ثالثا: كلا و كلتا:

لا شك أن كلا و كلتا من ملحقات المثنى في الدلالة و الإعراب، بشرط أن يضيفا إلى ضمير، و قال ابن مالك:

لمفهم اثنين معرّف بلا تفرّق أضيف كلتا وكلا([٦]).

وإن كلا و كلتا إن أضيفتا إلى الضمير، أعربتا إعراب المثنى، و إن أضيفتا إلى ظاهرأعربتا إعراب الاسم المقصور، نحو: جاءني كلا الرجلين، و كلتا المرأتين، أو جاءني كلاهما، أو كلتاهما([٧]) و يجب إضافتهما (بلا تفرّق) أي: فلا تقول: كلا زيد و عمرو جاء.

---

[١] – سورة الفجر، الآية: ٢٢ .

[٢] – الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٢: ٤١٠.

[٣] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٧.

[٤] – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٢: ١٣٥.

[٥] – الدياجي، الجديد في الصرف والنحو، ص: ٤٦٣.

[٦] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٧.

[٧] – الدياجي، الجديد في الصرف والنحو، ص: ٤٦٣.

رابعا: إضافة (لدن، و مع):

أي: من الأسماء الملازمة للإضافة (لدن، و مع) كما قال ابن مالك:

و ألزموا إضافةً (لدن) فجر و نصب غدوة بها عنهم ندر

و مع (مع) فيها قليل و نقل فتح و كسر لسكون يتصل([١]).

فـ(لدن) لابتداء غاية زمان أو مكان، و هي مبنية، و يجرّ بها المضاف إليه إلّا (غدوة) حيث يجوز النصب فيها نادرا وكذا في معطوفها، نحو: لدن غدوةً عشيةً أو عشيةٍ) و أمّا (مع) – بفتحة العين فاسم لمكان الاصطحاب أو وقته، وهي معربة، ومن العرب من يسكنها ([٢]).

خامسا: المضافان في الكلام:

قد يكون في الكلام مضافان، فيحذف الثاني استغناء عنه بالأول، أي: قد يحذف المضاف و يبقى المضاف إليه مجرورا وقال ابن مالك:

و ربّما جرّوا الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف([٣]).

بشرط أن يكون المحذوف مماثلا لما عليه قد عطف، كقول الشاعر:

أكلّ امرئٍ تحسبين امرأ ونارٍ توقد بالليل نارا؟([٤]).

أراد: و كلّ نار، فحذف (كلّ) و أعملها مقدّرة، كما كان يعملها

سادسا: المضافان إليهما في الكلام:

قد يكون في الكلام مضافان إليهما، فيحذف المضاف إليه الأول، استغناء عنه بالثاني، أي: قديحذف المضاف إليه و يبقى المضاف – بلا تنوين– كما قال ابن مالك:

و يحذف الثاني فيبقى الأوّل كحاله إذا به يتّصل

بشرط عطف و إضافة إلى مثل الذي له أضفتَ الأوّل([٥]).

و ذلك إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول، كقولهم: (قطع الله يد و رجل من قالها) أي: (قطع الله يد من قالها و رجل من قالها).

---

[١] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٧.

[٢] – ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل، ١٩٨٢، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د، محمد كامل بركات، الطبعة الجديدة،الرياض: منشورات جامعة أم القرى، ص: ٦٣.

[٣] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص ص: ٣٧– ٣٨.

[٤] – البغدادي، عبد القادر بن عمر خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، الطبعة الجديدة، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٠: ٤٨١.

[٥] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٨.

سابعا: الفصل بين المضاف و المضاف إليه:

في الفصل بين المضاف و المضاف إليه، اختلاف، حيث ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف وحرف الخفض؛ لضرورة الشعر، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ذلك بغير الظرف و حرف الجر([1]) و لكل فريق دلائل، وقال ابن مالك:

فصلَ مضافٍ شبهِ فعلٍ ما نصب مفعولا أو ظرفا أجز، ولم يُعَب

فصل يمين، و اضطرارا و جدا بأجنبي، أو بنعت أو ندا ([2]).

يفصل بما نصبَهُ المضافُ من مفعول به، أو ظرف، فمثال المفعول به، كقراءة ابن عامر: (وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادَهِمْ شُرَكَائِهِمْ) بنصب (أولادَ) وجرّ (الشركاءِ) ومثال، الظرفِ نصبه المضافُ الذي هو مصدر، نحو: ترك يوماً نفسك وهواها، سعيٌ لها في دارها، ولم يُعَب فصل يمين، نحو: هذا غلام والله زيدٍ، وقول ابن مالك في الصفحة السابقة:

فصل يمين واضطرارا وجدا بأجنبي، أو بنعت أو ندا

أي: جاء الفصل بين المضاف و المضاف إليه في الضرورة بأجنبيّ من المضاف، كقول الشاعر: كما خُطّ الكتابُ بكفِّ يوماً- يهوديٍّ يقارب أو يزيل، ففصل بـ(يوما) بين (كفّ) و(يهوديّ) و هو أجنبيّ؛ لأنه معمول لـ(خُطَّ). أي: أضاف(كف) إلى(يهودي) و فصل بينهما بالظرف، وهوأجنبي من المضاف؛ لأنه ليس معمولًا له، و(خط) مبني للمفعول، و(بكف) متعلق به، ويقارب أو يزيل: نعتان ليهودي([3]).

ثامنا: المضاف إلى ياء المتكلم:

و أما المضاف إلى ياء المتكلم، فكما قال ابن مالك:

آخرما أضيف لليا اكسر إذا لم يك معتلا، كرامٍ و قذَى

أو يك كابنين و زيدين فذي جميعها اليا بعدُ فتحُها احتُذِي

وتدغم اليا فيه و الواوُ، و إن ما قبلَ واوٍ ضُمّ فاكسره يهن

و ألفا سلّم، و في المقصور عن هذيل انقلابها ياءً حسن([4]).

خلاصة المضاف إلى ياء المتكلم على مايأتي:

أ- يكسر آخر المضاف إلى ياءِ المتكلم، إذا كان مفردا، أو جمع التكسير، أو جمع مؤنث سالم، أو الجار مجرى الصحيح، نحو: غلامِي، غلمانِي، فتياتِي، دلوِي، ظبيِي، وفي ياء المتكلم خمسة أوجه: سكونها، و فتحها، و حذفها، و حذفها ما

[1] – الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين (٢٠٠٣م)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الطبعة الأولى، دمشق: المكتبة العصرية، ٢: ٣٤٩.

[2] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٨.

[3] – الجرجاوي، شرح التصريح على التوضيح، ص: ٧٣٦.

[4] – ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص: ٣٨.

قبلها مفتوح، و قلبها ألفا ما قبلها مفتوح، نحو: غلامِي، غلامِيَ، غلامِ، غلامَ، غلامَا، كتبِي، كتبِيَ، كتبِ، كتبَ، كتبَا، كراساتي...

ب- و تدغم ياء المنقوص في ياء المتكلم – رفعا و نصبا و جرا- و تفتح ياء المتكلم، نحو: جاء قاضِيَّ، رأيت قاضِيَّ، مررت بقاضِيَّ.

ج- و تدغم ياء المثنى و ياء الجمع المذكر السالم في ياء المتكلم- نصبا و جرا- و تفتح ياء المتكلم، نحو: رأيت غلامَيَّ، وزيدِيَّ/ مررت بغلامَيَّ، و زيدِيَّ، و كذا تقلب واو الجمع ياء و تدغم في ياء المتكلم، نحو: جاء مسلميَّ.

د- و تسلم الألف و تفتح ياء المتكلم، في المثنى المرفوع، و في اسم المقصور– رفعا و نصبا و جرا- نحو: جاء غلامايَ، جاء فتايَ، رأيت فتايَ، مررت بفتايَ، وهذيل تقلب ألألف ياء و تدغمها في الياء، نحو: عصَيَّ(١).

المبحث الثاني: الإضافة في اللغة البشتوية:

اشتمل المبحث الثاني على مطلبين، المطلب الأول مختص لتعريف الإضافة، والمطلب الثاني يتعلق بأقسام الإضافة، وهي: الإضافة الملكية، و الإضافة البيانية، و الإضافة التشبيهية، و الإضافة الظرفية، و الإضافة الاستحقاقية، و لاشك أنّ الإضافة كثيرة الدوران في اللغتين- العربية والبشتوية- وغيرها من اللغات العامية، و يأتي بيانها فيما يلي:

المطلب الأول: تعريف الإضافة:

التراكيب الإضافية في اللغة البشتوية هي لتحديد العلاقة بين الاسمين، حيث يعتمد أحد الاسمين على الآخر، أحد هما المضاف و الآخر المضاف إليه، و يتقدم المضاف إليه على المضاف(٢) و الإضافة في لغة العجم مقلوبة(٣) لأن تقديم المضاف إليه على المضاف معروف عندهم(٤) أي: يأتي في التركيب الإضافي أولا المضاف إليه، ثمّ المضاف، نحو: دأحمد كتاب، بمعنى: كتاب أحمد، ويسمى الإضافة في اللغة البشتوية بالتركيب الاسمي: هو مركب من اسمين، و يأتي معه أداة الإضافة (د) فلهذا يسمّى التركيب الإضافي، مثل: **د كابل ښار**، بمعنى: مدينة كابل، د احمد قلم، بمعنى: قلم أحمد، د كور دروازه، بمعنى: باب البيت، د محمود كور، بيت محمود(٥).

و يضاف أحد الاسمين إلى الآخر بأداة الإضافة (د) في مثل هذه العبارة للتعبير عن الصلة أو الانتماء، مثل: **د كابل ښار**، بمعنى: مدينة كابل، د بريالي كتاب، بمعنى: كتاب بريالى، وغير ذلك(٦).

---

١ – ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ٢ : ٦٧.

٢ – زيور، زرغونه، ١٣٨٢ ش، **پښتو نحوه، نوی چاپ، پيښور: دسايي دپښتو څېړنو** او پراختيا مركز، ص: ٤٤.

٣ – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٢: ٢٥٤.

٤ – الصالح، صبحي إبراهيم، ١٩٦٠، دراسات في فقه اللغة، الطبعة الطبعة الأولى، بيروت:دار العلم للملايين، ص: ٢٦٦.

٥ – همت، عرفان، ١٣٩٦، **پښتوعمومي كرامر د ژورناليزم پوهنځي لپاره، لومړی چاپ، كابل: سعيد خپرنځی**، ص: ٢٠١.

٦ – شيرزاد، محمد آقا او جانداد الكوزى، ١٣٨٦، **د پښتوغوندله پوهه (نحوه)، صميم خپرندويه ټولنه، چاپ لړ پنځم، كابل: چنار كتاب پلورنځی**، ص: ١٤.

في اللغة البشتوية يتبع الترتيب التالي للتركيب الإضافي: تأتي أداة الإضافة (د) أولا، ثمّ يأتي المضاف إليه، ثمّ المضاف في الأخير، هكذا: (أداة الإضافة (د)+ مضاف إليه + مضاف = د+ زلمي+ كتاب، بمعنى: كتاب زلمي[١]) إن كان مضاف إليه أحد الضمائر:(**مې، مو، دې، يې**) فلا حاجة حينئذ لأداة الإضافة (د) تقول: **زړه مې خپه دی**، بمعنى: قلبي حزين، **اختيار مو خپل دی**، بمعنى: الخيار بيدنا، **اختيار دې خپل دی**، بمعنى: الخيار بيدك، **كتاب يې ورك شو**، بمعنى: فقد كتابه[٢] للإضافة أداة واحدة وهي حرف الدال (د) يعني يأتي التركيب الإضافي بواسطة أداة الإضافة (د) مثل: **د زرمينې قلم**، بمعنى: قلم زرمينه، **د احمد كتاب**، بمعنى: كتاب أحمد، **د شپانه رمه**، بمعنى: قطيع الراعي، وغير ذلك[٣] .

في اللغة البشتوية عندما يرتبط الاسم بآخر باستخدام الضمائر: (**زما، زمونږ، ستا، ستاسې**) يسمّى هذا التركيب تركيبا إضافيا، يستخدم للإشارة إلى ملكية الشيء أو العلاقة بين الكائنين، على سبيل المثال: إذا كنت تريد أن تقول: كتابي، يمكنك استخدام الضمير(زما) فتقول: زما كتاب، إشارة إلى الكتاب الذي تملكه، و نستطيع أن نقول: الحالة الإضافية، و في بعض الأعلام تحذف أداة الإضافة لكثرة الاستعمال، مثل: **تولې مشر**، بمعنى: أمير الرطل العسكري، **كندې مشر**، بمعنى: أمير الكتيبة، **پښتو ټولنه**، بمعنى: منتدى البشتو، و في الحقيقة توجد أداة الإضافة تقديرا مع كل التراكيب المذكورة[٤].

إن كان مضاف إليه أحد الضمائر:(**مې، مو، دې، يې**) بمعنى: (**ي، نا، ك، ه**) فيتقدم المضاف على المضاف إليه، ولا تأتي معها أداة الإضافة (د) مثل: (**كتاب مې راكړه!**، بمعنى: أعطيني كتابي، **كتاب دې راكړه!**، بمعنى: أعطيني كتابك، **كتاب يې راكړه!**، بمعنى: أعطيني كتابه) وغير ذلك[٥].

إن كان الاسم في الجملة مضافا إليه، فيأتي أولا أداة الإضافة، ثمّ المضاف إليه، و في الأخير المضاف، مثل: (**د يامه لاستې**، بمعنى: مقبض الرفش، **د پرتاګه رنګ**، بمعنى: لون السلوار، **د زنګانه سر**، بمعنى: عين الركبة، **د پښتانه ژوند**، بمعنى: حياة البشتون، **د زلمي ځواني**، بمعنى: شبابة زلمي، **دغله غلا**، بمعنى: سرقة سارق، **د پلوشې ښكلا**، بمعنى: جمال بلوشه، وغير ذلك[٦].

وتوجد الضمائر الإضافية في اللغة البشتوية، وعند التركيب الإضافي تأتي أداة الإضافة (د) في بداية ضمير الغائب، مثل: **د ده كور**، بمعنى: بيت هذا، وفي بداية ضمير المتكلم (ز) مثل: (**زما كور**، بمعنى: بيتي، وفي بداية ضمير المخاطب(س) مثل: (ستا كور، بمعنى: بيتك، وفي اللغة البشتوية يصل عدد الضمائر الإضافية إلى عشرة ضمائر(١٠) منها اثنان للمتكلم،

---

[١] – چمتو، محمد قسيم، ١٣٩٦، تشريحي ژېپوهنه، چاپزيار: انجنير محمد افضل ذاكر، دويم چاپ، كابل: جهان دانش **خپرندويه ټولنه**، ص: ١٣٠.

[٢] – رشتين، صديق الله، ١٣٨٢، **پښتو ګرامر**، ژباړن: سيد محي الدين هاشمي، **پيښور: يونيورستي بك ايجنسي**، ص: ١٢٠.

[٣] – خويشكى، محمدصابر، ١٣٩٨، **پښتوغږ پوهنه او وييپوهنه**، **چاپزيار: لال پاچا آزمون، كابل: مستقبل كتاب پلورنځى**، ص: ٢٩.

[٤] – رشتين، **پشتوګرامر**، ص ص: ١٢٠– ١٢٢.

[٥] – شيرزاد، **دپښتوغوندلې پوهه** (نحوه)، ص: ١٥.

[٦] – خويشكى، **پښتوغږپوهنه او وييپوهنه**، ص: ٦٢.

واثنان للمخاطب، وستة للغائب، مثلا: للمتكلم المفرد المشترك بين المذكر و المؤنث (**زما**) و للمتكلم الجمع المشترك بين المذكر و المؤنث (**زمونږ**) و للمخاطب المفرد المشترك بين المذكر و المؤنث (**ستا**) و للمخاطب الجمع المشترك بين المذكر و المؤنث (**ستاسې**) و للغائب القريب المفرد المذكر(**د ده**) و للغائبة القريبة المفردة المؤنث ة(**د دې**) وللغائب القريب الجمع المشترك بين المذكر و المؤنث (**د دوی**) و للغائب البعيد المفرد المذكر(**د هغه**) و للغائبة البعيدة المفردة المؤنث ة(**د هغې**) وللغائب البعيد الجمع المشترك بين المذكر و المؤنث (**د هغوی**).

الضمائر الإضافية المذكورة تتقدم على المضاف، مثل الاسم المضاف إليه الظاهر الذي يقدم على المضاف، مثلا، تقول: **زما کور په کابل کې دی**، بمعنى: بيتي في كابل، **ستا کور په کابل کې دی**، بمعنى: بيتك في كابل، **زمونږ کور په کابل کې دی**، بمعنى: بيتنا في كابل، **ستاسې کور په کابل کې دی**، بمعنى: بيتكم في كابل، **د ده لاس خوږيږي**، بمعنى: تتألم يد هذا، **ددې زړه خپه دی**، بمعنى: قلب هذه حزين، **د دوی تعليم زيات دی**، بمعنى: تعليمهم غزير، **دهغه پلار ژوندی دی**، بمعنى: أبوه على قيد الحياة، **دهغې ګوتمۍ ښکلې ده**، بمعنى: خاتمها جميلة، **دهغوی کور کابل کې دی**، بمعنى: بيتهم في كابل ([1]).

المطلب الثاني: أقسام الإضافة في اللغة البشتوية:

الإضافة باعتبار المعنى تنقسم إلى أقسام، و الأهم منها كما يلي:

الإضافة الملكية:

الإضافة الملكية، هي الإضافة اللامية، وهي ما كانت على تقدير (اللام) التي تفيد الملك، ففي هذا التركيب يكون مضاف إليه ملكا للمضاف، أو تثبت للمضاف ملكية المضاف إليه بواسطة أداة الإضافة (د) على سبيل المثال، نرى في عبارة: (**د تور يالي کور**) جاءت أداة الإضافة (د) أوّلا، و بعدها مضاف إليه (توريالى) ثمّ وقع المضاف(کور) حيث وقعت نسبة البيت(کور) إلى (توريالي) بواسطة أداة الإضافة (د) فأصبح البيت(کور) ملكا لـ(توريالى) د توريالي کور، بمعنى: بيت توريالى، في اللغة البشتوية عندما يرتبط الاسم بآخر، يكون هذا التركيب تركيبا إضافيا، يستخدم هذا التركيب للإشارة إلى ملكية الشيء ([2]).

لاشك أن هذا التركيب اشترك بين اللغتين– العربية والبشتوية– حيث توجد في اللغة العربية الإضافة اللامية التي تدل على الملكية، نحو: كتاب زيد، أي: الكتاب لزيد، و لكن ليس هناك فرق في العربية بين الإضافة إلى الضمير أو الاسم الظاهر من حيث التركيب، بل تتجه نفس القواعد النحوية إلى الضمير والاسم الظاهر، إلاّ في المضاف إلى ياء المتكلم حيث يكسر آخره لمناسبة ياء المتكلم، نحو: كتابي، أقلامي، وغير ذلك.

---

[1] – رشتين، **پشتوکرامر**: ١٥٣–١٥٢.

[2] – محكي مرجع: ص ص: ١٢٠– ١٢٢.

الإضافة البيانية:

الإضافة البيانية، وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه، نحو: دا د لرګي دروازه ده، بمعنى: هذا باب خشب، هغه د سرو زرو باوو دی، بمعنى: ذاك سوار ذهب، **دا د وريو جامې دي**، بمعنى: هذه أثواب صوف(١) و يكون المضاف إليه جنس المضاف الذي هو بعض منه، يعني ينسب شيء إلى جنسه، حيث يكون المضاف و المضاف إليه كلاهما من جنس واحد، مثل: سلك حديد، خاتم ذهب، وغير ذلك، نرى في الأمثلة المذكورة أنّ اسمي(الحديد، والذهب) وقع كل واحدمنهما مضاف إليه، و أنّ اسمي(السلك، والخاتم) وقع كل واحدمنهما مضافا، فمن جهة وقع المضاف و المضاف إليه كلاهما من جنس واحد، ومن جهة أخرى بيّن المضاف بواسطة المضاف إليه(٢) إنّ التركيب الإضافي المذكور يأتي بمعنى البيان و التوضيح، مثل: **د زرو کوته**، أي: خاتم ذهب(٣) لاشك أنّ الإضافية البيانية اشتركت بين اللغتين– العربية والبشتوية– حيث يوجد نفس التركيب في اللغة العربية، باسم الإضافة البيانية، نحو: خاتم فضة، باب خشب.

الإضافة التشبيهية:

الإضافة التشبيهية، وهي ما كانت على تقدير (كاف التشبيه) بأن يضاف المشبه به إلى المشبه، أي: يشبه المضاف إليه بالمضاف، نحو: (**د زړه تخت، د بنو غيشى**) وغير ذلك، ففي التركيب المذكور، شبه كلمتي(**زړه، بنو**) الواقعتان مضافا إليه، و كلمتي (تخت، غشي) الواقعتان مضافا، و قد شبهت الكلمتان دون استخدام أداة التشبيه، فلا حاجة لذكر أداة التشبيه، و يوجد وجه الشبه بينها، و الجدير بالذكر أنّه قد تأتي أداة التشبيه في التركيب الإضافي، مثل: **د صدف په شان غاښونه، د نرګس غوندې سترګې**، و غير ذلك، حيث أنّ عبارة (په شان) في التركيب الأول، و عبارة (**غوندې**) في التركيب الثاني، أدوات التشبيه(٤) **د زړه تخت**، بمعنى: مسند القلب، **د بنو غشى**، بمعنى: سهم الرموش، **د صدف په شان غاښونه**، بمعنى: الأسنان الصدفي، **د نرګس غوندې سترګې**، بمعنى: العيون النرجسية.

ومن هنا نفهم أن الإضافة التشبيهية تشترك فيها اللغتان– العربية والبشتوية– حيث يوجد هذا التركيب في كلتا اللغتين باسم الإضافة التشبيهية، و هي ما كانت على تقدير(كاف التشبيه) بأن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: لؤلؤ الدمع علي ورد الخدود، وغير ذلك.

---

١ – الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٣: ٢٠٦.

٢ – شيرزاد، **ډېښتوغوندلە پوهه** (نحوه)، ص: ١٦.

٣ – زيور، **پښتو نحوه**، ص: ٤٥.

٤ – شيرزاد، **ډېښتوغوندلە پوهه** (نحوه)، ص: ١٧.

الإضافة الظرفية:

الإضافة الظرفية، هي ما كانت على تقدير(في) بأن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف، سواء كان مكانا، نحو: كان فلان رفيق المدرسة، أو زمانا، نحو: صلاة العصر، مثل: **د بوسو کوټه، د اوبو جام**[١] **د بوسو کوټه**، بمعنى: غرفة تبن، **د اوبو جام**، بمعنى: كأس الماء.

لاشك أنّ الإضافية الظرفية اشتركت بين اللغتين– العربية والبشتوية، حيث يوجد نفس التركيب في اللغة العربية، باسم الإضافة الظرفية، هي ما كانت على تقدير(في) بأن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف، وتفيد مكان المضاف أو زمانه، نحو: رفيق المدرسة، صلاة العصر.

الإضافة الاستحقاقية و المجازية و النسبية:

الإضافة الاستحقاقية، هي أن يستحق أحد الاسمين عملا للآخر، مثل: **دا منې د خوړلو ده، دا جنۍ د وادولو ده**[٢] دا **منې دخوړلو ده**، بمعنى: هذه التفاحة تستحق الأكل، داجنۍ د وادولو ده، بمعنى: هذه البنت تستحق الزواج، ولكن هذا التركيب لايسمّى في اللغة العربية باسم الإضافية الاستحقاقية، بل باسم الاستحقاق، كأحصَدَ الزرع، و أزْوَجَتْ هند، أى استحق الزرع الحَصاد، وهند الزَّواج، من معاني أفعل [٣].

في تركيب الإضافة الاستعارية أو المجازية، لا يوجد التعلق حقيقة، بين المضاف و المضاف إليه، بل قام هذا التركيب على طريقة المجاز، مثل: (**د زړه سترګې، د خیال وزرې**) **زړه سترګې**، بمعنى: عيون القلب، د خيال ورزې بمعنى: أجنحة التخيل. وغيرذلك، ففي التركيب المذكور، إنّ عبارتي (**زړه، و خیال**) كلتاهما مضاف إليه، وقعت كل واحدة منهما مستعار، و إنّ عبارتي (**سترګې، و وزرې**) كلتاهما مضاف، وقعت كل واحدة منهما مستعار منه[٤]

إنّ تركيب الإضافة النسبية هوما ينسب فيه المضاف إلى المضاف إليه معنى، مثل: **د کابل پټوان، د هرات کرك، د کندهار آنار**، وغيرذلك [٥] **د کابل پټوان**، بمعنى: بطانيات كابل، و د هرات كرك بمعنى: سمان هرات، و د كندهار آنار، بمعنى: رمان قندهار.

وعند بعض المعاصرين: إنّ هذه العبارات مركبة من الاسمين وليس هناك المضاف والمضاف إليه، عندهم.

---

[١] – رشتين، **پشتوکرامر**، ص ص: ١٥٢– ١٥٣.

[٢] – زيور، **پښتو نحوه**، ص: ٤٥.

[٣] – الحملاوي، أحمد بن محمد، ب . ت، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله الطبعة الجديدة، الرياض: مكتبة الرشد الرياض، ص: ٢٤.

[٤] – شيرزاد، **دپښتوغوندله پوهه** (نحوه)، ص: ١٧.

[٥] – رشتين، **پشتوکرامر**، ص ص: ١٥٢– ١٥٣.

المناقشة:

لاشك أن ظاهرة الإضافة في اللغتين— العربية و البشتوية– دراسة وصفية من أهم الموضوعات التي اشتملت على بيان وجوه الاشتراك و الافتراق لظاهرة الإضافة من حيث الدراسة الوصفية، و لقد أظهرت الدراسة نظاما في اللغتين– العربية والبشتوية– تخضع له الألفاظ من حيث وقوعها مضافة أو مضافة إليه.

لاشك أن معظم المصطلحات ظاهرة الإضافة مأخوذة من العربية؛ و لكن بعض من ينتسب إلى العلماء في اللغة البشتوية، يريدون تنقيح اللغة البشتوية من اللغات العربية، و لا يحبون المصطلحات العربية الداخلة في اللغة البشتوية، و يغيرونها خدمة للغة البشتوية، أو تنقيحا لها، ولكن هناك ضرب المثل: الناس أعداء لما جهلوا، و هؤلاء الذين يريدون تنقيح اللغة البشتوية من الاصطلاحات العربية مهما تكون نياتهم، إلاّ أنهم يدقون المسامير على الأحجار، و لايظلمون إلا أنفسهم، و ليحذروا يومهم الذي تشل الأيدي وتشخص فيه الأبصار.

نتائج البحث:

لاشك أنّ هذا البحث اشتمل على بيان وجوه الاشتراك والافتراق لظاهرة الإضافة بين اللغتين– العربية و البشتوية– حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

١. اشتركت ظاهرة الإضافة في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– بأنّ مصطلح تركيب الإضافي موجود في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– و يجب أن يكون المضاف والمضاف إليه اسمان.

٢. اشتركت ظاهرة الإضافة في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– في تساوي الأسلوب بأن يراعى التذكير والتأنيث للمضاف من ناحية الصفة و غيرها في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية– ففي العربية، نحو: كتاب الطالب جديد، كراسة الطالب جديدة، و كتاب الطالبة جديد، كراسة الطالبة جديدة، و في اللغة البشتوية نفس الأسلوب، لمراعاة التذكير و التأنيث، ولمراعاة الإفراد وغيره، نحو: **د شاگرد کتاب نوی دی**، بمعنى: كتاب الطالب جديد، **د شاگرد کتابچه نوې ده**، بمعنى: كراسة الطالب جديدة، وكذلك تقول: **د شاگردې کتاب نوی دی**، بمعنى: كتاب الطالبة جديد، او **د شاگردې کتابچه نوې ده**، بمعنى: كراسة الطالبة جديدة.

٣. اشتركت ظاهرة الإضافة في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– لتساوي الإضافة للمبني والمعرب، حيث توجد ظاهرة المعرب و المبني في كلتا اللغتين— العربية و البشتوية– مثلا يُجَرُّ المضاف إليه المعرب في اللغة العربية، نحو: كتاب الطالبِ جديد، و كذلك في اللغة البشتوية يتغيرآخر المضاف إليه، حيث يتغير اسم (مدرسه) إلى (مدرسي) عند الإضافة، فتقول: **د مدرسې کتابونه راورسیدل**، و كذا تتغيركلمة (خلك) عند الإضافة، فتقول: **د خلکو حقوق تثبیت شول**.

يأتي المضاف إليه المبني في اللغة العربية، نحو: كتاب هذا جديد، وكذلك لا يتغير آخر المضاف إليه في اللغة البشتوية، مثل كلمة (ماما) حيث تقول: **د ماما کتابونه راورسیدل**، و كذا كلمة (پكتيا) تقول: **د پکتیا ولایت نیږدې دی**.

٤. اشتركت ظاهرة الإضافة في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– لتساوي الأسلوب في أنّه إذا كان في الكلام مضافان إليهما، فيجوز حذف المضاف إليه الأول و استغناء عنه بالثاني، ففي العربية، نحو: قطع الله يد ورجل من قالها، وفي البشتوية، نحو: **د هګۍ او د شودو رنک سپین وي**.

٥. اشتركت ظاهرة الإضافة في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– لتساوي الأسلوب في عدم إضافة اسم لما به اتحد في المعنى، مثل الصفة وغيرها، في كلتا اللغتين – العربية والبشتوية– فلا تقول في العربية، مثل: ليث أسد، ولا في البشتوية، مثل: دكتاب كتاب.

٦. تساوي إضافة العام إلى الخاص، في كلتا اللغتين – العربية و البشتوية– ففي العربية، نحو: يوم الجمعة، و في البشتوية، نحو: **د جمعې ورځ**.

٧. و يؤتى بالإضافة للاختصار و التخفيف في الكلام، في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– ففي العربية، نحو: تحدثت إلى حارس المدرسة، بدل أن تقول: تحدثت إلى من يحرس المدرسة، أو نحو: ضارب رأس الجاني، بدل قولك: ضاربٌ رأسَ الجاني، و كذا في البشتوية: **د مدرسې ساتونکي سره مې خبرې وکړې**، بدل أن تقول: **هغه سړي سره مې خبرې وکړې چې مدرسه ساتي**، أو نحو: **د کناهکار سر وهونکی دا دی**، بدل أن تقول: **دا هغه سړی دی چې دکناهکار سر وهي**.

٨. تساوي التركيب الإضافي في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية– في الأسلوب، مثلا: إذا كان في الكلام مضافان، فيجوز حذف المضاف الثاني و استغناء عنه بالأول، في العربية، نحو: أكل امرئ تحسبين امرءا – ونار توقد بالليل نارا؟، و يوجد مثل هذا التركيب في البشتوية، نحو: **د چا او چا پلار راغی؟ د أحمد پلار راغی او د کریم**.

٩. هناك وجوه افتراق الإضافة في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– في اللغة العربية أسماء تمنع إضافتها، كالضمائر، وغيرها، و أسماء منها ما هو صالح للإضافة و الإفراد، أي: عدم الإضافة، مثل بعض الأسماء العامة، ک (غلام، وكتاب، وحصان) ونحوها، ومنها ما يلازم الإضافة إلى المفرد، وما يلازم الإضافة إلى الجملة، وكما تنقسم الإضافة إلى المعنوية وإلى اللفظية، وفقًا للقواعد النحوية.

و لا يوجد في اللغة البشتوية تحت عنوان صريح، ذكر ما تمنع إضافته و لا ما تجب إضافته، و لا تنقسم الإضافة إلى المعنوية و اللفظية، و كما لا يضاف الاسم في البشتوية إلى الجمل أصلا، ولكن اللغتين تتشاركان في الأقسام الأخرى التي تتعلق بالمعنى، مثل الملكية وغيرها.

١٠. عدم تساوي التركيب الإضافي في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– أي: لا بد في اللغة العربية من تقديم المضاف على المضاف إليه، نحو: كتاب الطالب، وأمّا في اللغة البشتوية فالقضية على العكس، أي: لا يجوز تقديم المضاف على المضاف إليه إلّا إذا كان المضاف إليه أحد ضمائر(**مې، مو، دې، يې**) فيتقدم المضاف على المضاف إليه مثل العربية، نحو: **کتاب مې راکه! کتاب مو دا دی، کتاب يې ورکه! کتاب دې واخله!**.

١١. عدم تساوي التركيب الإضافي في كلتا اللغتين– العربية و البشتوية– في الحذف و الزيادة، أي: يحذف من المضاف التنوين، في اللغة العربية إذا كان مفردا، أو جمع التكسير، أو جمع المؤنث السالم، و كذا تحذف نون التثنية، و نون الجمع المذكر السالم، و يجب تجريد المضاف من (ال) و أما في اللغة البشتوية فلا يحذف من المضاف شيء من حيث القاعدة، سواء كان مفردا أو جمعا، مذكرا كان أو مؤنثا، و لا يزاد أي أداة للتركيب الإضافي في اللغة العربية؛ و لا بد في اللغة البشتوية من أداة الإضافة (د) إلّا إذا كان المضاف إليه أحد الضمائر المتكلم التي تأتي في بدايته (ز) نحو: **زماکتاب، زمونږ**

كتاب، او الضمائر المخاطب التي تأتي في بدايته (س) نحو: **ستا كتاب، اوستاسې كتاب،** أو يكون أحد ضماير(**مې، مو، دې، يې**) فلا تذكر أداة الإضافة(د) معها في التركيب الإضافي.

١٢. عدم تساوي لتركيب الإضافي في كلتا اللغتين– العربية والبشتوية– في بعض مصطلحات الإضافة، أي: وجود بعض أقسام الإضافة في اللغة البشتوية، مثل: (**د لياقت او ورتوب په معنى، استعاري يا مجازي اضافي عبارت او نسبتي اضافي عبارت**) فلا توجد الإضافة في اللغة العربية بهذه الأسماء، بل اختصت هذه الأقسام باللغة البشتوية.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن الحاجب، جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر. الكافية في علم النحو، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠م.
- ابن عقيل، بهاء الدين قاضي القضاة عبدالله الهمداني المصري العقيلي. شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. القاهره: دار التراث، الطبعة العشرون، ١٩٨٠م.
- ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل. المساعد على تسهيل الفوائد. تحقيق: د. محمد كامل بركات. الطبعة الجديدة.الرياض: منشورات جامعة أم القرى، ١٩٨٢م.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك أبوعبد الله. ألفية ابن مالك، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن جمال الدين. لسان العرب. الطبعة الأولى. بيروت: دارصادر. مادة ضاف، ١٤١٤هـ.
- ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف الأنصاري. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الخامسة ، ١٩٦٦.
- ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف الأنصاري. شرح قطر الندى. تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى الطبعة الثالثة عشرة، ١٩٦٩.
- ابن يعيش، أبوالبقاء موفق الدين يعيش بن علي الموصلي. شرح المفصل، الجزء٣ . الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١.
- الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين (٢٠٠٣م). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الطبعة الأولى. دمشق: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م.
- لبغدادي، عبد القادر بن عمر خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، الطبعة الجديدة. بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩٩٧م.

- الجرجاني، علي بن محمد بن علي. التعريفات. إبراهيم الأبياري. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.
- الجرجاويّ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد. شرح التصريح على التوضيح. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.
- چمتو، محمد قسيم. تشريحي ژيپوهنه. چاپزيار: انجنير محمد افضل ذاكر. دويم چاپ. كابل: جهان دانش خپرندويه **ټولنه**، ١٣٩٦ ش.
- الحملاوي، أحمد بن محمد. شذا العرف في فن الصرف. تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله الطبعة الجديدة. الرياض: مكتبة الرشد الرياض، د. ت.
- خويشكى، محمدصابر. **پښتو غږ پوهنه** او وييپوهنه. چاپزيار: لال پاچا آزمون. **چاپ كنه**، كابل: **مستقبل كتاب پلورنځى**، ١٣٩٨ ش.
- الديباجي، إبراهيم. الجديد في الصرف و النحو. طهران: سازمان مطالعه و تدوين كتب علوم انساني (سمت) چاپ اول، ١٣٧٧ ش.
- رشتين، صديق الله، **پښتو گرامر**، ژباړن: سيد محى الدين. **پيښور: يونيورسټي بك ايجنسي**، ١٣٧٢ ش.
- زيور، زرغونه. **پښتو نحوه**. نوى چاپ. **پيښور: دساپي دپښتو څيړنو** اوپراختيا مركز، ١٣٨٢ ش.
- سيبويه، أبوعمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٢م.
- شيرزاد، محمد آقا او جانداد الكوزى. **دپښتوغونډله** پوهه (نحوه). **چاپچارې** صميم **خپرندويه ټولنه. چاپ لږ پنځم**. كابل: چنار كتاب **پلورنځى، د كابل شپه غالې ته څېرمه د ده بوري سړك**،١٣٨٦ ش.
- الصالح، صبحي إبراهيم. دراسات في فقه اللغة. الطبعة الأولى. بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٠م.
- الصبان، أبو العرفان محمد بن علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية، الطبعة الأولى. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧م.
- المخزومي، مهدي. في النحو العربي. تحقيق: مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثالثة. مصر: دارالعلم، ١٩٦٤م.
- المناوي، محمد عبد الرؤوف. التوقيف على مهمات التعاريف. تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الطبعة الأولى. بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٠هـ.
- همت، عرفان، **پښتوعمومي گرامر د ژورناليزم پوهنځي لپاره، چاپ١**، كابل: **سعيد خپرنځى**، ١٣٩٦ ش.